غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لَعَمْرِى لَئِنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيَفةِ الرَّدَى ... نَهِيقَ الحِمَارِ إِنَّنِى لَجَزُوعُ ... .

وَفُرِىَ عَلَى أَبى نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ قَالَ : العُشَرَاءُ الَّتِى قَدْ أَقْرَبَتْ سُمِّيَتُ عُشَرَاءَ لِتَمَامِ عَشَرَةِ أَشْهُرٍ عُشَرَاءُ وَعُشْرَاوَاتٌ قَالَ اللّه - تعالى - : (وَإِذَا العِشَارُ عُطِّلَتْ) .

حَدَّثَنَا عبيد اللّه بن عُمَرَ عَنْ اَبى عاصِم عَنْ عِيَسَى عَنِ ابنِ اَبى نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : عِشَارٌ الإِبِلِ .

أخبرنا سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ قَالَ : العِشَارُ لُقِّحُ الإِبِلِ وقال الفَرَزْدَقُ : ... كَمْ خَالِةٌ لَكَ يا جَرِيرٌ وَعَمَةٍ ... فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَىَّ عِشَارِى ... .

وَقَالَ أَبُونَصْرٍ : بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ : إِذَا كَانَتْ قِطَعاً وَلَمْ اَسْمَعْ لِلأَعْشَارِ بِوَاحِدٍ . وَقَلْبٌ أَعْشَارٌ ومُعَشَّرٌ أَيْ مُكَسَّرٌ . وَأَنْشَدَ : ... وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلاَّ لِتَضْرِبِى ... بِسَهْمَيْكِ في أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ